

المدة النيابية: 2023-2027
الدورة العادية الثانية

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



محضر جلسة

لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة

عدد 16

29 ماي 2024



❖ تاريخ الاجتماع: الأربعاء 29 ماي 2024

❖ جدول الأعمال:

* المصادقة على تقاريرها حول:

- الزيارة الميدانية إلى موقع إنتاج امتياز الاستغلال "رحمورة"،
- مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "عشروت"،
- مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "رحمورة".

الحضور:

- الحاضرون: 06

- المعتذرون: 04

- الغائبون: 00

رفع الجلسة: س 12 و 40 دق.

بداية الجلسة: س 10 و 20 دق



أعمال اللجنة

عقدت لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة جلسة يوم الأربعاء 29 ماي 2024 خصصتها للمصادقة على تقاريرها حول الزيارة الميدانية إلى موقع إنتاج امتياز الاستغلال "رحمورة"، وحول مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "عشتروت"، ومشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "رحمورة".

وانطلقت اللجنة بتلاوة تقريرها حول الزيارة الميدانية التي أدتها إلى موقع إنتاج امتياز الاستغلال "رحمورة" بتاريخ 17 ماي 2024 في إطار مواصلة النظر في مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "رحمورة".

وقد اهتم التقرير بتغطية كافة جوانب الزيارة من لقاءات بالمسؤولين في وزارة الصناعة والمناجم والطاقة والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بالإضافة إلى إداري ومسؤولي السلامة في شركة طينة للخدمات البترولية، ومن اطلاع على مختلف الأنشطة الصناعية بالشركة ومعاينة موقع استغلال امتياز "رحمورة"، وكان النقاش حول التقرير مناسبة لإثارة عديد الإشكاليات المطروحة والتي لها علاقة بتجديد الاتفاقية المذكورة، لوجود بعض النقاط التي بقيت عالقة مثل مسألة المعدات التي لم يتم تجديدها في الإبتان لمواصلة الإنتاج من ذلك تزامن تعطل مضخات امتيازي الاستغلال "عشتروت" و"رحمورة" مع نهاية العقود وهو ما يطرح نقاط استفهام وتساؤلات حول النوايا الحقيقية لمثل هذه الأعطاب المتكررة.

وفي ذات السياق تطرقت اللجنة إلى أهمية الزيارات الميدانية كآلية من آليات الرقابة والمتابعة ودورها في الاطلاع عن قرب عن مختلف الإشكاليات وطرح مقترحات حلول، حيث دعا عدد من أعضاء اللجنة إلى تنظيم زيارات ميدانية مماثلة إلى عديد المنشآت الصناعية في مختلف جهات البلاد لمعاينة الأوضاع والمساهمة في مساعدة المؤسسات التي تعاني صعوبات هيكلية على التعافي واستعادة موقعها في الدورة الاقتصادية.

ثم تداولت حول تقريرها المتعلقين بمشروع القانونين المتعلقين بامتيازي الاستغلال "عشتروت" و"رحمورة" اللذين تضمننا عرضا مفصلا عن مجمل أعمال اللجنة التي أجرتها من جلسات استماع وزيارات ميدانية



ونقاشات، مبيّنة أن العديد من الاخلالات والنقائص التي تعهّد بها الشريك "PERENKO" سابقا ولم يفي بها لا تزال عائقا بخصوص تجديد اتفاقية امتياز استغلال "عشثروت".

وبعد إجراء بعض التعديلات في محتوى التقارير وإضافة بعض النّقاط المهمة، صادقت اللجنة على تقاريرها الثلاثة بإجماع أعضائها الحاضرين.

مقرّر اللجنة

ريم المعشاي

رئيس اللجنة

محمد ماجدي

